S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/1004
4 December 1996

ORIGINAL: ARABIC

## مجلس الأمن

**رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦**
**موجهة إلـــى الأمين العـــــام من الممثل الدائم**
**للعراق لدى الأمم المتحدة**

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ الموجهة لسيادتكم بشأن حوادث وهمية زعمت الولايات المتحدة وقوعها لطائرات أمريكية كانت تنتهك الأجواء العراقية، ومخاطر استمرار فرض مناطق حظر الطيران في العراق على السلم والأمن في المنطقة.

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم



051296 051296 96-34987

**المرفق**

**رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة**
**من وزير خارجية العراق إلى الأمين العام**

١ - بتاريخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ زعم المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي أن رادار إحدى بطاريات الدفاع الجوي العراقي قام بتعقُّب طائرة أمريكية كانت تخرق الأجواء العراقية في الجنوب وبأن تلك الطائـــرة وهي مـــن نوع (F- 16) قامت بفتح النار على الرادار العراقي وبأنه - المتحدث المذكور - لا يعرف كم صاروخا أطلق ولا يعرف أيضا إن كانت الطائرة قد أصابت أهدافها.

٢ - وبتاريخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن طائرة أمريكية كانت تخرق الأجواء العراقية في الجنوب أيضا أطلقت صاروخا من نوع (هارم) على رادار إحدى بطاريات الدفاع الجوي العراقي على زعم أن الرادار كان يتعقَّب الطائرة.

إن المزاعم الأمريكية تلك لا أساس لها إطلاقا فلم تقع أي حوادث من أي نوع داخل المجال الجوي في جنوب العراق في اليومين اللذين أشارت إليهما المصادر الأمريكية. وقد فند ناطق رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية العراق بتاريخ ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ هذه المزاعم الكاذبة والمصطنعة والتي كانت جزءا من حملة الدعاية الانتخابية على وفق الطريقة الأمريكية المفضوحة. وكي أؤكد لكم ذلك أود أن أبيِّن ما يلي:

(أ) أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليم بيري في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ عن قيام وزارته بفتح تحقيق حول تينك الحادثتين وعما إذا كانت رادارات الدفاع الجوي العراقي قد عقبت فعلا الطائرتين الأمريكيتين.

(ب) أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بتاريخ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ أن خبراء الوزارة يدرسون المعلومات التي بحوزتهم عن الحادثتين اللتين وقعتا يومي ٢ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ وأن ذلك التحقيق سيستغرق عدة أيام وأكد أن واشنطن لم ترصد نشاطات غير عادية في الأسابيع الأخيرة في تلك المنطقة.

(ج) نقلت صحيفة نيويورك تايمز بعددها الصادر يوم ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ عن مصادر في البنتاغون اعترافا بأخطاء الطيارين الأمريكيين اللذين ادعيا أن راداراً عراقيا كان يتعقبهم. وذكرت الصحيفة عن تلك المصادر أن التحقيق يجري في خطأ الطيار الأمريكي في الحادثة الأولى، فيما يبدو أن قرار الطيار الآخر في الحادثة الثانية كان غير صحيح أيضا. وأضاف مسؤولو البنتاغون للصحيفة أن الحادثتين كانتا بسبب خطأ في معدات قمرة الطائرة.

يتضح لكم من كل ما تقدم أن مصير أمن العراق ومصير مصالحه معلقان على خطأ يرتكبه طيار أمريكي أو جهاز آلي متخصص في طائرة أمريكية مثلما حصل في هاتين الحادثتين بالتعاقب.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي ما تزال ملتزمة بقرارها الخاص بإعطاء فرصة للعمل السياسي استجابة منها لاقتراح عدد من حكومات الدول الصديقة وخاصة روسيا الاتحادية وفرنسا لمعالجة منطقتي حظر الطيران غير الشرعيتين في شمال وجنوب العراق، فإنها تود أن تطلعكم على حقائق هذه المسألة من أجل أن يدرك المجتمع الدولي خطورة استمرار فرض منطقتي حظر الطيران على الأمن والسلام في المنطقة.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

- - - - -